

تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر.

دراسة تطبيقية بينك "القرض الشعبي الجزائري CPA" بتلمسان.

زياني عبد الحق.

zianifouad@hotmail.fr

مجدوب خيرة.

medjdoub_k@hotmail.fr

الملخص: تعتبر الجزائر واحدة من البلدان التي انتهت منهج الإصلاح في النظام المحاسبي من خلال الانتقال من نظام المخطط الوطني المحاسبي (PCN) إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)، وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يعتبر من أهمها تمكين النظام من إنتاج معلومات مالية مميزة وذات جودة عالية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل إحصائي لموضوع جودة المعلومات المحاسبية، و إلى اقتراح صيغة نموذج خطي تمكن من تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية - في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - بالاعتماد على وجهة نظر الموظف.

و من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان و توزيعه على عينة مكونة من 167 موظف من موظفي بنك القرض الشعبي الجزائري CPA حيث تم استرجاع 153 استبيان، استخدمنا في معالجتها عددا من الأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج الحزمة الإحصائية للمعلومات SPSS و هذا لغرض و تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات للموضوع.

و قد خلصت الدراسة إلى أن تطبيق أحكام و مبادئ النظام المحاسبي المالي SCF انعكس إيجابيا على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة الموظفين لأن قواعد و إجراءات النظام سمحت بإنتاج معلومات تمتاز بالجودة من خلال تحقق الخصائص النوعية للمعلومة مما يتيح التعبير عن الواقع الاقتصادي إضافة إلى انطوائها على الشفافية التي باتت مطلبا هاما في عصر التكنولوجيا و الانفتاح.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومة، القرض الشعبي الجزائري، نموذج خطي متعدد لتقدير الجودة الكلية.

Abstract: Algeria is one of the countries that have adopted curriculum reform in the accounting system through the transition from a planned system of national accounting to the application of financial accounting system in order to achieve a set of objectives including enabling the system to produce unparalleled financial information with high quality.

The aim of this intervention is to provide a statistical analysis of the subject of the quality of accounting information from the view point of employees through state bank "CPA" unit of Tlemcen in order to propose a linear model enables formula to estimate the overall quality of accounting information in light of the application of financial accounting system.

In order to achieve the objectives of the study we developed a questionnaire and distributed it to a sample of 167 employees from the staff of the CPA Bank. we have been retrieved 153 questionnaire, and we used in processing a number of statistical techniques available in the program "Statistical Package for Social Sciences" SPSS to view and analyze the results of the study and testing the hypotheses set.

The study concluded that the application of the provisions and principles of financial accounting system SCF reflected positively on the quality of accounting information from the point of staff and allow the expression of economic reality.

Key words: financial accounting system, the overall quality of accounting information, the qualitative characteristics of information, CPA bank, linear-model to estimate the overall quality.

مقدمة: يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تحتم بما مختلف الجامع العلمية و المهنية و ذلك لما له من أهمية عند إعداد القوائم المالية و تحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية، و تعتبر الجزائر من بين البلدان التي انتهت منهج الإصلاح في النظام المحاسبي من خلال الانتقال من نظام المخطط الوطني المحاسبي (PCN) إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) و هذا

بغية تحقيق مجموعة من الأهداف و التي يعتبر من أهمها تمكين النظام من إنتاج معلومات مالية مميزة و ذات جودة عالية، و ذلك من خلال توفير الأحكام و ضبط الممارسات لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص المميزة كالملائمة و الموثوقية (الخطيب ; صديقي، 2011).

1- إشكالية الدراسة: تلخص مشكلة هذه الدراسة في تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية بالاعتماد

على الخصائص النوعية لها في ظل تطبيق مبادئ النظام المحاسبي المالي في الجزائر.

2- أهمية الدراسة: رغم وجود عدد كبير من الدراسات المتعلقة بالمفاهيم العلمية لجودة المعلومات المحاسبية

في ظل معايير المحاسبة الدولية و من خلال الإجراءات المقررة في النظام المحاسبي المالي إلا أنه و بعد الإطلاع

على ما أمكن منها لاحظنا أن جلها لا تعني بجوانب التشخيص الإحصائي للخصائص النوعية للمعلومات

المحاسبية و المالية و التي تتحقق من خلال بناء انطباع إيجابي لدى الموظف المكلف بتطبيق النظم و القوانين، لهذا

سعيانا إلى تقديم تحليل إحصائي لموضوع جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين من خلال حالة بنك

"القرض الشعبي الجزائري" بولاية تلمسان من أجل اقتراح صيغة نموذج عطي تمكن من تقدير الجودة الكلية

للمعلومات المحاسبية بالاعتماد على المقياس الأساسي ألا و هو الموظف.

أولاً: الإطار النظري

1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعرف للمعلومات المحاسبية على أنها: "ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها

و معالجتها و إخراجها في شكل قوائم مالية، تكون بذلك بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها،

كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط و التوجيه و الرقابة" (زيد،

2002).

و يقصد بجودة المعلومات المحاسبية "مدى الامتثال للقواعد و الإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام و إخلاص

بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة و الأهمية النسبية للأحداث المسجلة" (المطارنة، 2006).

2- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

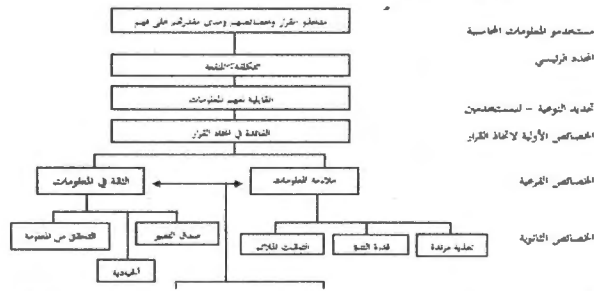
هناك جملة من الخصائص التي يجب ينبغي أن تتمتع بها المعلومة المحاسبية حتى تكون ذات كفاءة و فعالية و جودة

بالنسبة لمستخدميها، و يمكن تقسيم هذه الخصائص استناداً للتقسيم الذي قدمه مجلس معايير المحاسبة المالية

الأمريكي (FASB) إلى خصائص رئيسية وأخرى ثانوية، كما هو موضح في الشكل (1) ، (رضوان و آخرون،

2006):

الشكل (1): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.



المصدر: رضوان حلو حنان، و آخرون: "الموقف المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير" دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 193.

1- الخصائص الرئيسية: وتعلق بخاصيتين هما:

1. الملائمة Pertinence:

تمثل الملائمة في مدى تمكن المعلومات من التنبؤ بأحداث مستقبلية و اتخاذ القرار على أساس معلومات لأحداث الماضي أو الحاضر من نفس الطبيعة و هذا في الوقت المناسب و النافع (مداني، 2005) ، و هذه الخاصية لها علاقة مع الخاصية المشتقة و هي "الأهمية النسبية" (TAZDAIT, 2009) ، ولها ثلاثة خواص هي (الداية، 2009):

- وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب.
- أن تكون للمعلومات قدرة تنبؤية.
- أن يكون للمعلومات القدرة على التغذية العكسية.

2. الموثوقية Fiabilité:

تتعلق خاصية الموثوقية و الشفافية بأمانة المعلومات و إمكانية الاعتماد عليها. من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت هذه الأخيرة متطابقة شكلا و مضمونا مع الحسابات المدققة.

إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاسا واضحا للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك للمعلومات. ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية و الشفافية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ و الأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة و مقبولة و عملية، وهذا ما تنص عليه المادة 10 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن للنظام المحاسبي المالي الصادر في الجريدة الرسمية العدد 47 و التي تنص على " : أن تستوفي المحاسبة الالتزامات الانتظام و المصادقية و الشفافية المرتبطة بعملية مسك المعلومات التي تعالجها و رقابتها و عرضها و تبليغها" (قورين، 2009)، كما يجب أن تتصف المعلومات الموثوقة بما يلي:

- صدق التعبير بحيث تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب، أي تطابق طبيعة العملية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها؛

- الحياد وعدم التحيز لفئة معينة من المستخدمين أي لا تغلب مصالح فئة على مصالح فئة أخرى؛
- قابلية التحقق أو الموضوعية، أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومة.

2- الخصائص الثانوية: وتتكون من الخاصيتين التاليتين (رضوان و آخرون، 2004):

3. القابلية للفهم Intelligibilité:

والتي تعني أن المعلومات التي توفرها القوائم المالية تكون مفهومة من طرف مستعمليها.

4. قابلية المقارنة Comparabilité:

إذ يجب أن تكون المعلومات المحاسبية صالحة لإجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس النشاط.

3- مستخدمو المعلومات المحاسبية:

يختبر تحديد أهداف النظام المحاسبي المالي و بناءه على أساس المعايير الدولية و عناصر التكنولوجيا نقطة البداية في تحقيق الاستفادة القصوى من للمعلومات المحاسبية، و هذا لمساعدة مستخدميها سواء كانوا داخليين أو خارجيين على ترشيد قراراتهم⁽¹⁰⁾، و يمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما:⁽¹¹⁾

1. الأطراف الخارجية: و هي الأطراف الخارجية عن الشركة و تتمثل في:

-المالكيين الحاليين و المستثمرين و السماسرة.

-المقرضين. -الموردين. -الجهات الحكومية. -تقابات العمال. -العملاء. -الجمهور.

2. الأطراف الداخلية: و هي كافة الأطراف العاملة في الشركة و المعنية باستخدام مواردها الاقتصادية و البشرية في سبيل تحقيق أهداف الشركة و تتمثل في:

الإدارة العليا: و يقصد بها مجلس الإدارة و المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط و السياسات المرسومة للشركة، حيث أن الإدارة مسؤولة عن أداء الشركة اتجاه المالكين و تستخدم للمعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط الشركة. المستويات الإدارية: و يقصد بها المدراء في المستويات الوسطى و الدنيا، الذين يتولون متابعة نشاط الشركة و الإشراف على أعمالها و اتخاذ الإجراءات التصحيحية لنشاطاتها، كما يتحملون كل المسؤولية اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على كافة النشاطات و لذلك تزداد حاجتهم للتقارير المحاسبية ذات الجودة العالية بصورة دورية.

الموظفين: يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة أعمال الشركة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم و كذلك مدى ملائمة الأجور و الرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة بالشركة.⁽¹²⁾

ثانيا : النموذج النظري للدراسة :

لقد تم إعداد الاستبيان حول موضوع أثر إصلاح النظام المحاسبي الجزائري على جودة المعلومة المحاسبية ، حيث يعتبر هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة ، بالإضافة إلى المعلومات المتحصل عليها من خلال ملاحظة و مقابلة مسيرين وموظفي البنك.

ويتكون الاستبيان الدراسة من قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول : ويتمثل بأسئلة تخص السمات الشخصية للفئة المبحوثة وتتمثل في عدد من العوامل الديمغرافية ومنها: الجنس ، السن ، عدد سنوات العمل في البنك.

القسم الثاني : وهو عبارة عن محاور الدراسة حيث اشتملت على 18 عبارة موزعة على أربع محاور رئيسية تتعلق بالخصائص النوعية التي تسمح بالحكم على مدى جودة المعلومة المحاسبية و هي: القابلية للفهم، ملائمة المعلومات المحاسبية و المالية، القابلية للمقارنة، موثوقية المعلومات المحاسبية و المالية.

1- متغيرات الدراسة :

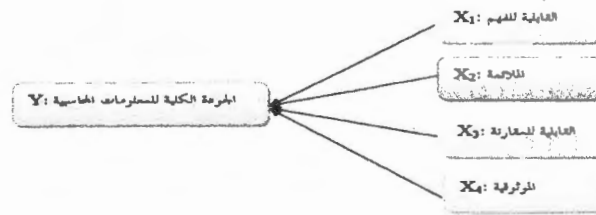
تم توصيف و تحديد متغيرات الدراسة و التي تشتمل على نوعين من المتغيرات:

• المتغير التابع (Y): و يتمثل في مستوى الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي. المتغيرات المستقلة (X_i): تم الاعتماد في تقدير مستوى الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي على مدى توافر الخصائص النوعية في هذه المعلومات، والتي سنتناولها من خلال المتغيرات المستقلة التالية:

1- القابلية للفهم. 2- ملائمة المعلومات المحاسبية و المالية. 3- القابلية للمقارنة. 4- موثوقية المعلومات المحاسبية و المالية.

و لتوضيح العلاقة بين متغير الدراسة التابع و مجموعة المتغيرات المستقلة فقد تم صياغتها وفق النموذج المعبر عنه في الشكل (02):

الشكل رقم (02) : نموذج مقترح لتقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الباحثين.

2- فروضيات الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول الإشكالية التالية :

كيف يمكن تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين بالاعتماد على مدى توافر الخصائص النوعية المحددة لها في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي؟
من أجل الإجابة على هذه الإشكالية، و بالارتكاز على النموذج النظري المقترح، تم تحديد الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية إذا توفرت خاصية القابلية للفهم عند تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- 2- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بزيادة الملائمة في المعلومات المحاسبية.
- 3- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية إذا توفرت خاصية القابلية لمقارنة عند تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- 4- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95% تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بزيادة الموثوقية في المعلومات المحاسبية.

3- منهجية الدراسة

من أجل اختبار النموذج النظري و التأكد من صحة الفرضيات المقترحة استخدمنا أسلوب دراسة الحالة بالاعتماد على منهج التحليل الإحصائي من خلال توزيع استبيان على موظفي بنك القرض الشعبي الجزائري CPA، و بعد جمع الاستبيانات الموزعة قمنا بتفريغها و تحليلها من خلال البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science (SPSS) V17 و الذي يستعمل بكثرة في إجراء التحليلات الإحصائية بكافة أشكالها كالإحصاءات الوصفية والارتباط والانحدار مما يساعد في فهم و تحليل المعلومات اللازمة لأجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرات لقياس استجابات الباحثين لفقرات الاستبيان ، ويعتبر هذا المقياس أكثر شيوعا حيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على الخيارات محددة ، وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها على النحو التالي :

جدول (1): درجة مقياس ليكرات

الإستجابة	غير متوفر تماما	غير متوفر	محايد	متوفر	متوفر تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محفوظ حودة - التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS - دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2008 ، ص23.

وحتى تتمكن من قياس اتجاهات المبحوثين في الإجابة فإننا نقوم بإعطاء نقاط أو درجات إلى هذه الاختبارات تتدرج من (1) إلى (5) بحيث تعطى الدرجة (5) إلى الإجابة موافق بشدة في حالة العبارات الموافقة للاتجاه الموضوع الدراسة ، وتعطى الدرجة (1) إلى إجابة لا أوافق على الإطلاق في حالة العبارات الموافقة كذلك (جودة، 2008).

4- عينة الدراسة وأداتها :

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي القرض الشعبي الجزائري الذي يمتلك شبكة واسعة من مجموعات الاستغلال و الفروع (الوكالات) المتواجدة بمختلف ولايات الوطن و التي تعتبر ولاية تلمسان إحدى وحدات الاستغلال التابعة لها و التي تشرف على سبعة وكالات منتشرة على كامل الغرب. و أمام صعوبة توزيع الاستبيان على كل هذه الوكالات، تم اختيار الوكالات المتواجدة على مستوى نفس الولاية، حيث تم على مستواها توزيع استمارة البحث.

أما حجم العينة، فقد تم تحديده بإحدى الطرق الإحصائية الأكثر استعمالا. بالنظر لعدم معرفة حجم المجتمع فقد فرضنا أن نسبة تواجد خصائص المجتمع في العينة المراد حسابها هو (P=0,5) والخطأ المسموح به 7% وبمستوى الثقة المطلوبة 93% والتي يقابلها Z= 1,81 و للحصول على حجم العينة المعقول لتحقيق الهدف المرجو من البحث تم تطبيق العلاقة التالية :

$$n = \frac{z^2 \cdot P(1 - P)}{e^2} \Leftrightarrow n = \frac{(1,81)^2 \cdot (0,5)(1 - 0,5)}{(0,07)^2} \cong 167 \text{ مستجوب}$$

من هذا المنطلق، تم توزيع الاستبانة على 167 موظف تم اختيارهم بصفة عشوائية، فأسترجع منها 153 استبانة صحيحة و قابلة للمعالجة الإحصائية أي ما يعادل نسبة 91,62% من إجمالي الاستبانات الموزعة، أما 14 استبانة الباقية أي 8,38% تم رفضها، 3 منها بسبب عدم احترام طريقة الإجابة أو لوجود تناقضات فيها، أما 11 الأخرى فقد ضاعت بسبب عدم استرجاعها بعد تسليمها للموظفين.

5- تقديم التقنيات و النماذج الإحصائية المستعملة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة و بيان العلاقة بين متغيراتها فقد تم استخدام عدد من الأدوات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات الموضوعة واستنتاج نموذج لانحدار المتعدد ومن أهمها نجد:

- النسب المئوية و التكرارات و الانحرافات المعيارية و المتوسط الحسابي: ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيدنا في وصف عينة الدراسة.
- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل الارتباط (Spearman Correlation) لقياس درجة الارتباط و يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

- الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت لدرجة الحياد أم لا .

- اختبار ONE SAMPLE T test .

- اختبار One Way ANOVA .

ثالثا: التحليل الإحصائي للدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفا للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة التي بلغ عددهم 153 مستقصي ، كما تم في الشطر الثاني الإجابة عن الأسئلة الأساسية التي توضع المستقصي في صلب الموضوع و من تم اختبار فرضياتها مع صياغة نموذج الانحدار الخطي المتعدد للتعبير عن مستوى جودة المعلومات المحاسبية .

1- وصف عينة الدراسة : يبين الملحق رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية كالجنس ، السن ، كما تم في هذا الجزء طرح سؤال تمهيدي حول اعتقاد الموظف عن الفرق في جودة المعلومة المحاسبية قبل و بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي و كانت النتائج كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل(3): التمثيل البياني لإجابات الموظفين حول تقديرهم الشخصي لجودة المعلومة المحاسبية قبل و بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي.



و نلاحظ من خلال الشكل أن الموظفين يرون بأن ما يقدمه النظام المحاسبي المالي SCF من إجراءات يسمح بتوفير الخصائص النوعية المطلوبة لجودة المعلومة المحاسبية مقارنة مع النظام القديم وهذا ما دلت عليه نسبة 74,5% من موظفي البنك الذين شملهم الاستقصاء ، أما البقية القليلة و التي لم تتجاوز نسبتهم 25.5% فيرون غير ذلك ، وبالتالي يمكن أخذ انطباع إيجابي من قبل موظفي القرض الشعبي الجزائري لوكالات تلمسان عن جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي المالي و لزيادة إثبات هذا الانطباع نقوم باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات الأربع التي تم صياغتها .

2- تحليل و اختبار فرضيات الدراسة :

بهدف تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية اعتمد الباحثين على تجزئة الأسئلة وفق المتغيرات المستقلة المحددة في النموذج النظري: قابلية الفهم، الملائمة، القابلية للمقارنة و الموثوقية.

يبين الملحق رقم (03) تفريغ إجابات أفراد عينة الدراسة عن قائمة الأسئلة الموزعة عليهم حيث تشير القراءة المبدئية لهذه النتائج إلى أن الموظف يعطي أهمية كبيرة لعنصر الموثوقية وذلك بإجماع أفراد العينة التي يترجمها الوسط الحسابي بـ 3,803 و بانحراف معياري 0.679، أما الخاصية التي تقع في المرتبة الثانية من حيث الأهمية فتتمثل في القابلية للفهم حيث قدر الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لهذا بـ 3,79 و 0.703. على التوالي، في المرتبة الثالثة، وردت للملائمة حيث قدر الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لهذا بـ 3.54 و 0.648 على التوالي. أما

القابلية للمقارنة، فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوسط حسابي و انحراف معياري قدرا ب 3.38 و 0.753 على التوالي
(الجدول 01) :

الجدول رقم (02) : المقاييس الوصفية للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
القابلية للفهم	153	3.7908	.70388	.495
الملائمة	153	3.5490	.64829	.420
القابلية للمقارنة	153	3.3856	.75328	.567
الموثوقية	153	3.8039	.67919	.461
Valid N (listwise)	153			

DESCRIPTIVES VARIABLES=X1 X2 X3 X4 /STATISTICS=MEAN STDDEV VARIANCE.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

و بعد هذا التحليل الأولي لتقييم جودة المعلومات المحاسبية، سنحاول في الجزء الموالي اختبار الفرضيات الجزئية الأربعة ليتم في الأخير تقدير نموذج خطي للجودة الكلية للمعلومات المحاسبية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.
2-1- اختبار الفرضية الأولى : من أجل اختبار العلاقة القائمة بين الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية و القابلية للفهم"، تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين Analysis of Variance للتحقق من معنوية هذه العلاقة ، حيث كانت نتائجها كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (03) : نتائج تحليل التباين (ANOVA^b) لإثبات صحة الفرضية الأولى

Model	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (RSquare)	معامل التحديد المصحح (Adjusted R Square)	خطأ التقدير (Std. Error of the Estimate)	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig.)
1	.647 ^a	.418	.414	.36571	108.596	.000 ^a

a. Predictors: (Constant), خاصية القابلية للفهم

b. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية:

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن تقدير قوة العلاقة بين خاصية القابلية للفهم و جودة المعلومات المحاسبية بلغت 0,647 وهي قيمة موجبة مما يدل على العلاقة الطردية بينهما ، كما نشير إلى أن المتغير المستقل (القابلية للفهم) تفسر 41,8% من تباين المتغير التابع و المتمثل في جودة المعلومة المحاسبية و الباقي 58,2% تفسرها متغيرات مستقلة أخرى من خارج النموذج يمكن إرجاعها إلى عامل الصدفة و العشوائية ، كما يظهر تحليل التباين

(ANOVA) بأن قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة بلغت 108,596 و أن قيمته الاحتمالية المحسوبة Sig = 0.000. أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ أي أن الفروق عند درجة الثقة 95% معنوية.

بالارتكاز على هذه النتائج، نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بالقرض الشعبي الجزائري إذا توفرت الإجراءات التي تسمح بتحقيق خاصية القابلية للفهم من خلال النظام المحاسبي المالي .

أما بالنسبة لقيمة الخطأ المعياري للتقدير (S.E=0,365) المحسوبة، فهي تعد صغيرة، مما يدل على جودة تقدير معلمات نموذج الانحدار التي تجعل النموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية تقدير جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع (Y) من خلال قابلية الفهم كمتغير مستقل (X1). والجدول التالي يوضح تقدير معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط بين جودة المعلومات المحاسبية و خاصية القابلية للفهم:

الجدول رقم (04) : معاملات التحليل (Coefficients)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.244	.162		13.810	.000
القابلية للفهم	.439	.042	.647	10.421	.000

a. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

من نتائج الجدول السابق يمكن صياغة النموذج التقديري على النحو الآتي : $\hat{Y}_i = 2,244 + 0,439 x_{ii}$

2-2- الفرضية الثانية : بالنسبة للفرضية العدمية الثانية، و القائلة بأنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بزيادة الملائمة في المعلومات المحاسبية"، نتائج اختبار تحليل التباين Analysis of Variance موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : نتائج تحليل التباين (ANOVA^b) لإثبات صحة الفرضية الثانية

Model	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R Square)	معامل التحديد للصحح (Adjusted R Square)	خطأ التقدير (Std. Error of the Estimate)	قيمة (F) المحسوبة	معوى الدلالة (Sig.)
1	.524 ^a	.275	.270	.40835	57.209	.000 ^a

a. Predictors: (Constant), الملائمة

b. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

يوضح الجدول أعلاه أن تقدير قوة العلاقة بين الملائمة و جودة المعلومات المحاسبية بلغت 0,524 وهي قيمة موجبة مما يدل على العلاقة الطردية بينهما، كما نشير إلى أن المتغير المستقل (الملائمة) تفسر 27,5% من تباين المتغير التابع و المتمثل في جودة المعلومات المحاسبية و الباقي 72,5% تفسرها متغيرات مستقلة أخرى من خارج

النموذج يمكن إرجاعها إلى عامل الصدفة و العشوائية، كما يظهر تحليل التباين (ANOVA) بأن قيمة اختبار إحصائية (F) المحسوبة بلغت 57,209 و أن قيمته الاحتمالية المحسوبة Sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ أي أن الفروق عند درجة الثقة 95% معنوية .

بالارتكاز على هذه النتائج : نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بالقرض الشعبي الجزائري إذا توفرت الإجراءات التي تسمح بتحقيق خاصية الملائمة من خلال النظام المحاسبي المالي.

أما بالنسبة لقيمة الخطأ المعياري للتقدير (S.E=0,408) المحسوبة تعد صغيرة مما يدل على جودة تقدير معاملات نموذج الانحدار التي تجعل النموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية تقدير جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع (Y) من خلال خاصية الملائمة كمتغير مستقل (X2) والجدول التالي يوضح تقدير معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط بين جودة المعلومات المحاسبية و خاصية الملائمة كما يلي:

الجدول رقم (06): معاملات التحليل (Coefficients^a)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.537	.184		13.766	.000
الملائمة	.386	.051	.524	7.564	.000

a. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

من نتائج الجدول السابق يمكن صياغة النموذج التقديري على النحو الآتي : $\hat{Y}_i = 2,537 + 0,386 x_{i2}$:
2-3- الفرضية الثالثة : فيما يخص الفرضية العدمية القائلة بأنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإجراءات التي يوفرها النظام المحاسبي المالي و التي تسمح بتحسين خاصية القابلية للمقارنة "، جاءت اختبار تحليل التباين (Analysis of Variance) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07) : نتائج تحليل التباين (ANOVA^b) لإثبات صحة الفرضية الثالثة

Model	معامل الارتباط (R)	معامل المعيد (RSquare)	معامل التحديد المصحح (Adjusted Square)	خطأ التقدير (Std. Error of the Estimate)	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig.)
1	.537 ^a	.289	.284	.40443	61.266	.000 ^a

a. Predictors: (Constant), القابلية للمقارنة

b. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

يبين الجدول السابق أن تقدير قوة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و قابليتها للمقارنة بلغت 0,537 وهي قيمة موجبة مما يدل على العلاقة الطردية بينهما ، كما نشير إلى أن المتغير المستقل (القابلية للمقارنة) تفسر 28,9% من تباين المتغير التابع و المتمثل في جودة المعلومات المحاسبية و الباقي 71,1% تفسرها متغيرات مستقلة أخرى من خارج النموذج يمكن إرجاعها إلى عامل الصدفة و العشوائية. كما يظهر تحليل التباين (ANOVA) بأن قيمة اختبار إحصائية فيشر (F) المحسوبة بلغت 61,266 و أن قيمته الاحتمالية المحسوبة Sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ أي أن الفروق عند درجة الثقة 95% معنوية.

بالتالي نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بالقرض الشعبي الجزائري إذا توفرت الإجراءات التي تسمح بتحقيق خاصية القابلية للمقارنة من خلال النظام المحاسبي المالي .

أما بالنسبة لقيمة الخطأ المعياري للتقدير (S.E=0,404) المحسوبة، تعد صغيرة مما يدل على جودة تقدير معلمات نموذج الانحدار التي تجعل النموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية تقدير جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع (Y) من خلال خاصية القابلية للمقارنة كمتغير مستقل (X3). والجدول التالي يوضح تقدير معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط بين جودة الخدمة المصرفية و الاستجابة كما يلي:

الجدول رقم (08) : معاملات التحليل (Coefficients^a)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.754	.151		18.239	.000
القابلية للمقارنة	.341	.044	.537	7.827	.000

a. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

من نتائج الجدول السابق يمكن صياغة النموذج التقديري على النحو الآتي :

$$\hat{Y}_i = 2,754 + 0,341 x_{i3}$$

4-2- الفرضية الرابعة : أخيرا، و بخصوص الفرضية العدمية القائلة بأنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإجراءات التي يوفرها النظام المحاسبي المالي و التي تسمح بتجسيد خاصية الموثوقية"، جاءت نتائج اختبار تحليل التباين (Analysis Of Variance) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (09) : نتائج تحليل التباين (ANOVA^b) لإثبات صحة الفرضية الرابعة

Model	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (RSquare)	معامل التحديد المصحح (Adjusted R Square)	خطأ التقدير (Std. Error of the Estimate)	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig.)
1	.492 ^a	.242	.237	.41757	48.119	.000 ^a

a. Predictors: (Constant), المؤثوية

b. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

يبين الجدول أعلاه أن تقدير قوة العلاقة بين خاصية المؤثوية و جودة المعلومات المحاسبية بلغت 0,492 وهي قيمة هوجية مما يدل على العلاقة الطردية بينهما ، كما نشير إلى أن المتغير المستقل (المؤثوية) تفسر 24,2% من تباهن للمتغير التابع و المتمثل في جودة المعلومات المحاسبية و الباقي 75,8% تفسرها متغيرات مستقلة أخرى من خارج النموذج يمكن إرجاعها إلى عام الصدفة والعشوائية، كما يظهر تحليل التباين (ANOVA) بأن قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة بلغت 48,119 و أن قيمته الاحتمالية المحسوبة Sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ أي أن الفروق عند درجة الثقة 95% معنوية.

بالتالي نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعبر عن زيادة جودة المعلومات المحاسبية بالفرض الشعبي الجزائري إذا توفرت الإجراءات التي تسمح بتحقيق خاصية المؤثوية من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي .

أما بالنسبة لقيمة الخطأ المعياري للتقدير (S.E=0,417) المحسوبة، تعد صغيرة مما يدل على جودة تقدير معلمات نموذج الانحدار التي تجعل النموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية تقدير جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع (Y) من خلال خاصية المؤثوية كمتغير مستقل (X4) والجدول التالي يوضح تقدير معاملات معادلة الانحدار الخطي البسيط بين جودة المعلومات المحاسبية و المؤثوية.

الجدول رقم (10) : معاملات التحليل (Coefficients^a)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.593	.193		13.456	.000
المؤثوية	.346	.050	.492	6.937	.000

a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

من نتائج الجدول السابق يمكن صياغة النموذج التقديري على النحو الآتي :

$$\hat{Y}_i = 2,593 + 0,346 x_{i4}$$

3- صياغة نموذج خطي عام للجودة الكلية للمعلومات المحاسبية : بعد أن تم إثبات صحة الفرضيات الجزئية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية لتقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية بالنسبة لكل متغير بصفة مستقلة، حيث نخلصنا إلى أن كل محدد يتناسب بصفة طردية مع جودة المعلومات المحاسبية، سنحاول صياغة نموذج للمحددات الأساسية للجودة الكلية للخدمة المصرفية في شكل نموذج خطي عام يأخذ الصياغة التالية :

$$\hat{Y}_i = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 x_{i1} + \hat{\beta}_2 x_{i2} + \hat{\beta}_3 x_{i3} + \hat{\beta}_4 x_{i4} + \varepsilon_i \Rightarrow \text{Forecasting Model}$$

وبإجراء الخطوات الأساسية لتقدير المعلمات ($\hat{\beta}_j$ / $j=0,1,...,4$) بمساعدة البرنامج الإحصائي (SPSS 17.0) بحيث أن المتغير التابع يتمثل في الجودة الكلية لمعلومات المحاسبية ، أما المتغيرات المستقلة فهي القابلية للفهم، الملائمة، القابلية للمقارنة و الموثوقية الترتيب بالنسبة لرموز المتغيرات X_j / $j=1,2,...,4$ ، ونتائج تقدير النموذج تظهر في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) : معاملات النموذج العام (Coefficients^a)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.520	.161		3.231	.002
1 القابلية للفهم	.258	.031	.380	8.437	.000
2 الملائمة	.208	.032	.282	6.512	.000
3 القابلية للمقارنة	.155	.028	.244	5.427	.000
4 الموثوقية	.195	.030	.277	6.549	.000

a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

من نتائج الجدول السابق يمكن صياغة النموذج التقديري على النحو الآتي :

$$\hat{Y}_i = 0,520 + 0,258 x_{i1} + 0,208 x_{i2} + 0,155 x_{i3} + 0,195 x_{i4}$$

لتوضيح العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع و مدى تأثيرها عليه بصفة انفرادية يتم الاعتماد على اختبار إحصائية (t) Student ، حيث من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) نلاحظ : بأن قيمة الاختبار الإحصائي (t) المحسوبة بلغت 3.231 و أن القيمة الاحتمالية P-value لمعلمة التقاطع $\hat{\beta}_0$ تساوي (0,002) و هي أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ أي أن الفروق عند درجة الثقة 95% معنوية و يختلف عن الصفر.

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة فإن قيمها لاختبار (t) كانت $t_{\hat{\beta}_1}=8,437$ ، $t_{\hat{\beta}_2}=6,512$ ، $t_{\hat{\beta}_3}=5,427$ ، $t_{\hat{\beta}_4}=6,549$ و أن القيمة الاحتمالية P-value لكل معلمة كانت مساوية للصفر ($\text{Sig}_{\hat{\beta}_j}=0.000$ / $j=1,2,...,4$) وبالتالي نرفض فرضية العدم و نقر بأن كل معلمات الميل تختلف معنويًا عن الصفر بدرجة معنوية $\alpha=0,05$ ، لهذا يتعين المحافظة على كل المتغيرات المستقلة في النموذج كونها تؤثر بشكل جيد على المتغير التابع . أما بالنسبة لتفسير قوة العلاقة بين الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية و الخصائص الأربعة المعتمدة في تقديرها نوضح نتائجها في الجدول التالي:

الجدول (12) العلاقة بين الجودة الكلية للمعلومة المحاسبية والخصائص الأربعة المميزة لها:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.872 ^a	.761	.753	.23774

a. Predictors: (Constant), القابلية للفهم، للملائمة، القابلية للمقارنة، الموثوقية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

يبين الجدول أعلاه قوة العلاقة بين الخصائص الأربعة المفسرة للجودة الكلية للمعلومات المحاسبية حيث قدرة بـ 0,872 وهي قيمة موجبة مما يؤكد أن العلاقة الطردية بين المتغيرات المفسرة و الجودة الكلية ، كما تشير قيمة RSquare أيضا إلى أن هذه الظاهرة مفسرة بـ 76,1% من تباين المتغير التابع و تمثل في جودة للمعلومات المحاسبية و البقي 23,9% تفسرها متغيرات مستقلة أخرى من خارج النموذج يمكن لرجاعها إلى عام الصدفة و العشوائية .

من أجل الإقرار بالفرضية الرئيسية القائلة بأنه " يمكن تقييم الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين بالبنك بالاعتماد على خاصية: القابلية للفهم، الملائمة، القابلية للمقارنة و الموثوقية من خلال الإجراءات التي يسمح النظام المحاسبي المالي بتوفيرها "، تم استخدام اختبار (ANOVA) للتحقق من معنوية العلاقة حيث يلخص الجدول الموالي نتائجها:

رقم الجدول (13): اختبار ANOVA للتحقق من معنوية العلاقة بين خصائص المعلومة و الاجراءات الجديدة للنظام المحاسبي المالي:

ANOVA^b

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	26.410	4	5.282	93.453	.000 ^a
Residual	8.309	147	.057		
Total	34.719	152			

a. Predictors: (Constant), القابلية للفهم، للملائمة، القابلية للمقارنة، الموثوقية

b. Dependent Variable: جودة للمعلومات المحاسبية الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان و برنامج SPSS V 17 .

نلاحظ أن نتائج تحليل التباين (ANOVA) تظهر بأن قيمة الاختبار الإحصائي (F) المحسوبة قد بلغت 93,453 و بقيمة احتمالية P-value تقدر بـ Sig=0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية المستخدم $\alpha=0,05$ مما يعني أن العلاقة عند درجة الثقة 95% معنوية ، كما أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في الخصائص النوعية الأربعة للجودة الكلية لها تأثير معنوي على النموذج المقدر أي أنه توجد على الأقل معلمة من النموذج تختلف معنويا عن الصفر، وبناءا عليه يمكن القول أن تقدير الجودة الكلية للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر موظفي القرض الشعبي الجزائري تعتمد على خاصية القابلية للفهم، الملائمة، قابلية المقارنة و الموثوقية.

الخلاصة:

تعتبر المعلومات المحاسبية العصب الإداري لأي مؤسسة اقتصادية، كما أنها عنصر ربط بين المؤسسة و فروعها و مستخدمي هذه المعلومات عند اتخاذ القرار، إذ تعتمد دقة القرارات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال صدق و شفافية القوائم و التقارير المالية المتضمنة للمعلومة المحاسبية.

ولعل هذا ما يحد و يعيق مستعملي المعلومات من اتخاذ القرارات المناسبة و يعتبر غياب التنسيق و الاختلاف بين النظم المحاسبية و المبادئ المعتمدة في تطبيقها من أهم الأسباب التي دفعت بالجزائر إلى توحيد نظمها المحاسبية من خلال اعتماد "النظام المحاسبي المالي" و ذلك للحد من الفوارق في التطبيقات المحاسبية و إنتاج معلومات ذات جودة عالية. و قد أثبتت الدراسة أن تطبيق أحكام و مبادئ النظام المحاسبي المالي SCF ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة الموظفين لأن قواعد و إجراءات النظام سمحت بإنتاج معلومات تمتاز بالجودة من خلال تحقق الخصائص النوعية للمعلومة مما يتيح التعبير عن الواقع الاقتصادي إضافة إلى انطواءها على الشفافية التي باتت مطلباً هاماً في عصر التكنولوجيا و الانفتاح.

قائمة المراجع :

1. نمر محمد الخطيب، صديقي فواد: "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية -تجربة الجزائر-(النظام المحاسبي المالي SCF)، دراسة مقدمة في فعاليات للملتقى العلمي الدولي حول: "الإصلاح المحاسبي في الجزائر" يومي 29-30 نوفمبر 2011، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
2. عبد المالك عمر زيد: "المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الإطار التاريخي للمحاسبة"، ج 1، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص 01.
3. مؤيد راضي حنفر، غسان فلاح للطارنة: "تحليل القوائم المالية للأغراض الاستعمارية"، للكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 51.
4. رضوان حلوة حنان، و آخرون: "النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 193.
5. مداني بن بلغيث محمد التهامي إبراهيم: "المؤسسة الجزائرية و تحديات تحسين الأداء المحاسبي المتميز"، دراسة مقدمة ضمن فعاليات للؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات يومي 8-9 مارس 2005، جامعة ورقلة، الجزائر.
6. Ali Tazdait.: « maîtrise du système comptable et financier », Alger, 1^{ère} édition, ACG, 2009, p29.
7. مندر يحيى الدابة: "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات بقطاع غزة"، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 44.
8. قورين حاج قويدر: "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة و تكلفة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، مجلة الباحث، العدد 2009/10، ص 280.
9. رضوان حلوة حنان، و آخرون: "أسس المحاسبة المالية"، دار حامد للطباعة و النشر، عمان، الأردن، 2004، ص 32.
10. عباس مهدي الشواربي: "نظرية المحاسب"، مطبعة ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص 194-195.
11. زلاس رياض: "مساهمات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة شركة ألباس للثيابيات الجزائرية خلال 2009-2010"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة و جباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 40-41.
12. هادي رضا الصغار: "مبادئ المحاسبة المالية"، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص 32.
13. محفوظ جودة - التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS - دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 23.